

تطبيق إدارة البرنامج المكثف العربي في جامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية

أحمد نور خليص

مدرس جامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية

Email : cholisahmad87@gmail.com

ملخص

ينطلق هذا البحث من أن كثيرا من المؤسسات التربوية الإسلامية اليوم تعقد البرامج المكثفة الفعالة لترقية جودة التعليم واللغة العربية خاصة. وأهم هدف منها إعداد الطلاب القادرين على مواجهة المنافسة في المستقبل. لذلك، أدارت الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج بوساطة مركز اللغة برنامجا مكثفا عربيا بالإستراتيجيات الخاصة، منها بتفوق الرسالة، والاستراتيجية لبلوغ الرسالة، ومشاركة جميع الزبائن داخلية كانت أم خارجية في تنمية الاستراتيجية، وتقوية الموظفين بتحريك الميول إلى إصدار المساهمة على الحد الأعلى للجامعة عبر تنمية مجموعة العمل الفعال. و أما المشكلات التي تواجهها المجتمع الأكاديمي هي أن المقياس المهني الذي يكون مطلوبا في جميع المهن غير محققة عند ما تخرج الطلبة في الجامعة، وبعبارة أخرى أنها تجب أن تكون هناك محاولة على ترقية جودة اللغة العربية. وأما طريقة البحث هو بحث كيفي ميداني (*Grounded*). وأساليب جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. والخلاصة هي أن إجراء البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج لم يزل غير جيد، ذلك لما كانت المشكلات تبدو في أشياء وهي عدم التنسيق بين العناصر في تلك الجامعة وعدم الاستمرار في سلسلة المواد الدراسية والاستعمال اللغوي في التدريس. الكلمات الرئيسية: التطبيق، الإدارة، البرنامج، المكثف العربي، المهني.

ABSTRACT

This study contradicts the fact that nowadays many educational institutions conducting an intensive program that is effective for improving the quality of learning Arabic. The goal is to prepare students to have the ability to compete in the face of competition in the future. Therefore, STAIN Tulung manage intensive Arabic program with a clear vision and mission, strategically where, the participation of all elements of the school to make the maximum contribution to the strengthening of institutions. The problem is a graduate of the institution have not reached a satisfactory quality, are still required to efforts to improve the quality of learning Arabic. The method used in this research is grounded

research. Data collection techniques used were observation, interviews and documentation. The results showed that penyenggaraan intensive Arabic program at STAIN Tulung remains effective for several reasons, in ataranya there is no compatibility between the various elements in the institutions and the lack of continuity between the material being taught with the use of language in learning.

Keywords: implementation, management, intensive language program, professional

المقدمة

أصبحت دراسة اللغة العربية المكثفة عنصراً هاماً في فهم العلوم والفنون مثل التفسير والحديث والعروض والأدب وغير ذلك منذ عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في القرن الثالث الهجري إلى يومنا هذا. وإن عالميتها ظهرت واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تؤم مراكز الإشعاع الثقافي في قرطبة وإشبيلية وغرناطة وفارس وتلمسان والقيروان وغيرها من مراكز العلم. حينئذ أصبحت اللغة العربية لغة العلوم والفنون ولغة التدريس والبحث ولغة المصادر العلمية (مذكور، د.ت: ١٨٢).

تعدّ دراسة اللغة العربية المكثفة في بلاد أندونيسيا من أهم مقومات الثقافة الإسلامية. وهم يحتاجونها في فهم القرآن الكريم و التفسير و الأدب العربي. لأن اللغة العربية هي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها. لذلك فلا بد لهم أن يملكو كفاءة عربية و تكون هذه مهمة في الاتصال اليومي مع الناطقين بها الذين حضروا من الدول العربية. و يستطيع المسلمون الإندونيسيون أن يحصلوا على المعلومات الكثيرة عن أحوال المجتمع العربي (عبد الوهاب جعفر، ١٩٨٩: ٨).

وأساليب التعليم كمكون هام من مكونات عملية التعلم قد تأثرت إلى حد كبير بالثورة العلمية والتكنولوجية، وكان عليها أن تواجه هذه التحديات فظهرت الحاجة إلى أساليب جديدة في التعليم. ولمواجهة التحديات الكبيرة التي أحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي، فأخذت التربية على عاتقها ضرورة مواجهة هذه التحديات فظهرت مفاهيم جديدة أخذت تتعلق بجوانب - مجالات - متعددة للتربية حتى تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي.

وتعد أساليب التدريس أحد المجالات الهامة للتربية التي تأثرت بتلك الاتجاهات الحديثة سواء على المستوى الفكري أو المستوى التطبيقي، واتضح ذلك على محورين أساسيين، المحور الأول، ويرتبط بالجانب الفكري، والمحور الثاني يرتبط بالجانب التطبيقي في المواقف التعليمية.

قد كثرت الجامعات الإسلامية بإندونيسيا تعلّم اللغة العربية كوسيلة رئيسية لفهم القرآن الكريم

والحديث النبوي والكتب الإسلامية. ولكن الواقع، لا يزال التعليم يرشّب لجعل الطلاب القادرين على فهم اللغة العربية والتكلم بها فعالاً. من إحدى العوامل هي طول زمان الدراسة والملل الذي يعوق رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. ذلك لما كانت الحصّة الدراسية لم تزد من حصتين إلى ثلاث حصص في الأسبوع، من هذا الجانب قد ظهر الفشل في إجراء برنامج اللغة العربية الفعال.

ويساهم دراسة اللغة العربية المكثفة بصفة عامة و أساليب تعليمه على وجه الخصوص على تطوير إمكانيات الطلبة بما يمكنه من مواجهة هذه التحديات الهائلة والتعامل معها بفكر منظومي شامل وليس بفكر أحادي أو ثنائي التوجه، وهو ما يستلزم إعداد أجيال المستقبل بذلك الفكر.

وتزيد تلك المشكلة بكفاءة معظم المدرسين من إندونيسيا، حيث كانوا ماهرين في قواعد اللغة العربية نظرية، ولكن من جهة الذوق اللغوي أن كفاءتهم محدودة جداً. كثير من مدرسي اللغة العربية يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية، ولكن بدون التعبير العربي الذي ينطق به العرب. حتى يكون العرب أنفسهم عند سماعهم التعبير لا يستطيعون أن يفهموه جيداً (جعفر الخليفة، ٢٠٠٣: ٢٢).

والمنهج الدراسي الذي لا يتم اندماجه جيداً يكون عاملاً مانعاً كبيراً لنجاح المكثف العربي. وهو عندما وجب على الطلاب أن يتعلموا أنواع الأنظمة والرموز والقواعد وغيرها، وكان تطبيقها المباشر ناقصاً. ومن جهة النظرية هم يفهمون جيداً، ولكن عند تطبيقهم تلك اللغة شفويًا كان أو تحريريًا أو استماعياً، كانوا يتعدون عن الأهلية المرجوة.

اللغة هي تطبيق، لذلك نسق التعليم المناسب ليس في مكان الدراسة أو داخل الفصل، ولكن عن وسيلة التطبيق المباشر جماعياً أو بوجود البيئة اللغوية حيث يتحاور جميع المتعلمين بتلك اللغة، حتى يقال أن هذا أهم من تعلم التكلم بتلك اللغة.

وباختصار القول أن تعلم اللغة يحتاج إلى بيئة يتكلم فيها متعلموا تلك اللغة. حيث نكون فيها ونشارك الاتصال بهم فعالاً. ولو كانت أحدث مؤسسة الدورة السريعة للغة العربية، إذا كانت لا تستطيع تكوين البيئة العربية، فطبعاً لا تستطيع توليد المتخرج الماهر في اللغة العربية.

لذلك، أدارت الجامعة الإسلامية الحكومية تولى أكونج بوساطة مركز اللغة برنامجاً مكثفاً عربياً باستراتيجية الجودة، منها بتفوق الرسالة، وتركيز الزبون واضحاً، والاستراتيجية لبلوغ الرسالة، ومشاركة جميع الزبائن داخلية كانت أم خارجية في تنمية الاستراتيجية، وتقوية الموظفين بتحرك الميول إلى إصدار المساهمة على الحد الأعلى للجامعة عبر تنمية مجموعة العمل الفعال، وكذلك تقييم وتقويم فعالية الجامعة في مواجهة الهدف الذي يرحوه الزبون.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو بحث كيفي ميداني (Grounded Reshearch) (والثير وغال، ١٩٨٣: ٧٧٥)، باستخدام المدخل الوصفي-الكيفي-الظاهري. وعلى سبيل الزيادة، يستخدم الباحث المدخل الوصفي وهو يجمع المعلومات على الحد الأكثر عن تطبيق البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج. وأساليب جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والوثائق.

البحث

المبدأ الفكري

تطبيق إدارة البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج على الأساس

التالي:

١. المبدأ الفلسفي

نظرية التعلم السلوكي هي عملية تغيير السلوك سببا لوجود الاتصال بين المثير والإجابة الذي يسبب الطلاب على ملك الخبرة الجديدة. وتطبيقها في التدريس على أن المدرس لديه كفاءة في إدارة علاقة المثير الإجابي في الحالة الدراسية حتى تكون نتيجة تعلم الطلاب فعالة (الناقة وطعيمة، ٢٠٠٣: ١٥١).

إدوارد لي طومديكي Edward Lee Thorndike (١٨٧٤-١٩٤٩) رجل عالم متعمق في نظرية التعلم السلوكي. هو مدرس وعالم في علم النفس وأمريكي الجنسية قال أن التعلم عملية تكوين الجمعيات بين الحوادث المسماة بالمثير (S) بالإجابة (R). المثير هو التغيير من البيئة الخارجية التي تكون علامة لتنشيط عمل المتعضي، والإجابة هي تنوع السلوك المصدّر لوجود المثير. نظرية التعلم التي قدّمها طومديكي مشهورة بنظرية ارتباطية أو نظرية جمعية. قدّم طومديكي أن إجراء الجمعية بين المثير والإجابة يتبع الأحكام:

أ. الحكم الاستعدادي (Law of Readiness)، إذا كان المتعضي أكثر استعدادا لنيل تغيير

السلوك فإجراء السلوك سيصدّر الاقتناع النفسي حتى تكون الجمعية تميل إلى تأكيدها.

ب. الحكم التدريبي (Law of Exercise)، إذا كان السلوك أكثر استخداما فتكون الجمعية

أشد قوة.

ج. الحكم العقبي (Law of Effect)، علاقة المثير الاجابي تميل إلى تأكيده إذا كانت عاقبتها

مفرحة ومائلة إلى تضعيفها إذا كانت عاقبتها غير مقنعة.

٢. المبدأ الديني

المبدأ الديني عن تطبيق إدارة البرنامج المكثف العربي.

سورة يوسف آية ١٠٨ : "قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين". وسورة التوبة آية ١٢٢ : "وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون" (نبيل راغب، ٢٠٠٣: ٨-١٠).

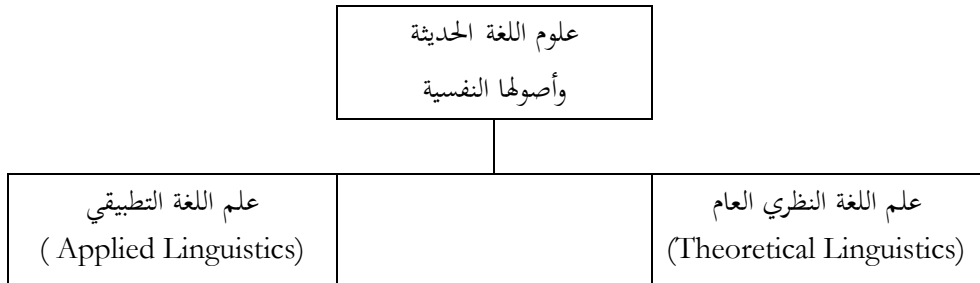
المبدأ من الحديث النبوي الشريف عن تطبيق إدارة البرنامج المكثف العربي برواية أبي هريرة رضي الله عنه: "تعلموا اللغة العربية وعلموها الناس" (رواه أبو هريرة)

٣. المبدأ القضائي

أما المبدأ القضائي عن تطبيق البرنامج المكثف العربي هو وجود الإيضاح المتعلق بتدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية كما وجدنا في ملحق تقرير مدير الجنرال لإشراف المؤسسة الإسلامية رقم هـ/١٧٩/٢٠٠١ أن "وظيفة الجامعة الإسلامية هي: (١) تنفيذ خدمات جامعية الثلاث التي تحتوي على التدريس والتعليم، والبحث وخدمة المجتمع، (٢) يكون مصلحا عصرنا للدولة في المجتمع المدني" (تقرير مدير الجنرال لإشراف المؤسسة الإسلامية رقم هـ/١٧٩/٢٠٠١، فصل ٣ آية ف) وبالتفصيل للمبدأ القضائي عن تطبيق البرنامج المكثف العربي بجامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية فيما يلي:

Nomor SK pendirian : E/5/2002
Tanggal SK pendirian : 08 Januari 2002
Pejabat Penandatangan : Dirjen Pembinaan Kelembagaan Agama Islam
SK Pendirian
Nomor SK Izin Operasional : Dj.I/1457/2002
Tanggal SK Izin Operasional : 25 Oktober 2002

الهيكلة التفكيرية



صدر تطبيق إدارة البرنامج المكثف العربي من التفكير أن علم اللغة التطبيقي يمكن وجود المحاولة لتحقيق البرنامج المكثف العربي الذي يتضمن فيه أربع مهارات لغوية وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (عبد الرحمن كدوك، ٢٠٠٠: ٦٧).

نظرية إدارة البرنامج المكثف العربي

الإدارة هي تنسيق جميع مصدر الطاقة عن وسيلة التخطيط، والتنظيم، وإثبات العمل، والتوجيه، والمراقبة للبلوغ إلى الهدف المقرر أولاً. وظيفة الإدارة هي مبادئ أساسية موجودة دائماً وملصوقة في عملية الإدارة التي سيجعلها المدير مبدأ في تنفيذ النشاط لنيل الهدف المرجو. وظيفة الإدارة قدمها -أول صدرها- صانع فرنسي اسمه هانري فايول Henry Fayol في أول القرن العشرين. وعند ذلك، ذكر خمس وظائف للإدارة، وهي: التخطيط، والتنظيم، والأمر، والتنسيق، والضبط. وفي الحقيقة كانت الوظائف يستطيع تفصيلها على عشر وظائف فيما يلي:

١. التنبؤ، وهو نشاط تنبئي، والتصوير بالتمكن عند إجرائه.
٢. التخطيط، وهو تعيين العمل والنشاط لنيل الهدف المرجو.
٣. التنظيم، وهو جمع النشاط لنيل الهدف، وفيه تعيين هيكل التنظيم، الواجبة ووظيفتها.
٤. تركيب الأشخاص، وهو تركيب الأشخاص منذ إدخال العمال الجدد، والتدريب، والتنمية حتى المحاولة ليكون العمال لديهم كفاءة عالية فعالة في الجمعية.
٥. التوجيه أو الإشارة، يعني المحاولة لإعطاء إشراف الاقتراحات والأمر في تنفيذ واجبات العمال للقيام بما جيداً وصحيحاً مناسباً بالهدف المقرر.
٦. الرئاسة، وهي عمل المدير لطلب الآخرين أن يعملوا على سبيل الهدف المقرر.
٧. التنسيق، وهو تسوية الواجبة أو العمل بأن لا يصدر التشوش وتبادل رمي المسؤولية بطريق إيصال، وتوحيد، وتسوية واجبات العمال.
٨. التشجيع، وهو إعطاء الحماسة، والإلهام، والدفع إلى العمال بأن يعملوا الواجبات المقرر مخلصين.
٩. المراقبة، وهي إيجاد وتطبيق الطريقة والآلة للتأمين على أن التخطيط قد عقد مناسباً بالهدف.
١٠. التبليغ، وهو إلقاء نتيجة النشاطات تحريراً كان أو شفويًا (البشاري، ٢٠٠٠: ٣٩-٤٠).

إجراء البرنامج باستخدام الإدارة المتفوقة ستؤدي إلى النتيجة المتفوقة أيضا، لذلك كثير من المؤسسات لاتسير فعالة بل فاشلة لأن الوظيفة السابقة غير مراقبة جيدا أو كانت مراقبتها ضعيفة تسبب كذلك إلى نتيجة ضعيفة.

لتأكيد الخطوة في تدبير المؤسسة الإسلامية، أرشد ه.أ.ر تيلاثار H.A.R Tilaar إلى أن تدبير التربية الإسلامية ينبغي لها الاهتمام بأربع خطوات مفضلة فيما يلي: الأولى، ترقية الجودة. والثانية، تنمية التجديد والابتكار. والثالثة، تكوين الشبكة التعاونية. والرابعة، تنفيذ الاستقلال المحلي أو الإقليمي (عبد المجيد، ١٩٨١: ١٠٠-١٠١).

للحصول على نتيجة البرنامج المكثف العربي بالإدارة الجيدة مثل السابق، فالحاجة إلى تكوين الاتصال بالمتعاونين ببعض الشروط التالية: أولا، وجود الفريقين أو المؤسستين أو أكثر. ثانيا، ملك مساواة الرسالة في الوصول إلى هدف المنظمة أو المؤسسة. ثالثا، وجود الاتفاق أو التفاهم. رابعا، وجود تبادل الاعتقاد والاحتياج. خامسا، وجود التعهد الجماعي للوصول إلى الهدف الأكبر. هناك أربعة عمدان في تنظيم مؤسسة وتكون مبدأ في إجراء عملياتها، وهي: توزيع العمل، وتصنيف العمل، وتعيين العميل بين الأقسام، والتنسيق.

لإنتاج البرنامج المكثف العربي الأفضل، فالحاجة إلى الإدارة الجيدة ولديه مبدأ فلسفي صحيح حسب تأسيس تلك المؤسسة. إدارة برنامج التدريس باستخدام المدخل النظامي مبدأ فلسفيا وتجريبيا ينبغي لها وجود العناصر التالية:

قال الخولي (٢٠٠٠: ١٠٨) العناصر في إدارة البرنامج المكثف العربي هي:

١. الطالب

عند إجراء البرنامج المكثف العربي، ينبغي أن تكون فيه إعلانات وقوة التنافس العالي للحصول على الطالب المرجو واستيفاء المعيار المطلوب.

٢. خطة البرنامج المكثف العربي

ينبغي للمنهج الدراسي المخطط مناسب بتقويم الحاجة المعمول سابقا، وهو إذا كان هدف البرنامج لتسهيل المجتمع في العمل خارج البلاد فتكوين المنهج الدراسي على أساس العمل، وإذا كان الهدف لإعدادهم متعمقين في المهارات اللغوية فتكوين المنهج الدراسي على أساس سداد وتوافق المادة.

٣. المدرس

آجر المدرس الذي يكون عنده أهلية تربوية ومؤهل بما. على الأقل كان المدرس متخرجاً وماجستيراً في تدريس اللغة العربية. كان المدرس المهني في اللغة العربية ماهراً في طرائق التدريس ومناسباً بالعدد والمعيار المحتاج إليه.

٤. الوسيلة

عند تأسيس البرنامج المكثف ينبغي أن يكون هناك مكان ووسيلة ووسائل تدريس اللغة العربية المناسب لكي يشعر الطالب بالافتناع ويساعد على نجاح المدرسين لإعطاء النتيجة الجيدة للمتخرجين فيه.

٥. التكلفة

لتحقيق تأسيس البرنامج المكثف، ينبغي أن تكون هناك تكلفة كافية لكي يجري البرنامج على ما يرام، إما لتكلفة المباني، والمرافق، والتسهيلات، والمدرسين أيضاً. فتلك التكلفة يستطيع الحصول عليها عن وسيلة المقترح لبناء المباني والتسهيلات، والتكلفة لأجرة المدرسين مأخوذة من الطلاب.

٦. الثقافة

عادة لكل البرنامج المكثف علامة ثقافة خاصة تساعد على نجاح عملية التدريس، لذلك يجب على كل مؤسسة محمود على السمان (القيام بتكوين البرنامج الذي يعطي الفرصة لبلوغ تلك الثقافة. في تأسيس البرنامج المكثف العربي ينبغي أن يكون فيه ثقافة وتعود للتكلم بالعربية في جميع النواحي لبلوغ الهدف وتنفيذه على أساس الثقافة المخططة التي تستطيع أن تساعد على ملكها وتنميتها.

٧. الإدارة

الإدارة من أهم العناصر في نشاط خاصة في البرنامج المكثف العربي، دون الإدارة فلن تسير تلك المؤسسة فعالة. بدليل أن الإدارة ضابطة لجميع العناصر، إما عن البرنامج، والمدرس، وتكوين الثقافة، وتنظيم الإدارة وغيرها.

٨. عملية التدريس

لا تتساوى عملية تدريس العربية في البرنامج المكثف العربي بتدريس المادة العادية، لأن في البرنامج المكثف العربي يجب على الطلاب اكتساب اللغة سهلاً، وسريعاً، وعملياً في فهم المادة وتطبيقها في قدرة الحياة، وكذلك ينبغي أن يكون هناك وضوح جهة وهدف عن المادة المدروسة. وأما المادة العادية تجعل العربية مادة يجب على الطلاب فهمها والحصول على النتيجة الجيدة.

٩. النتيجة

بإجراء جميع الأنظمة السابقة، فالمرجو منه أن يحصل الطلاب على النتيجة الممتازة حتى يشعروا بالافتقار وينالوا ما الذي يكون حقهم، وكذلك يستطيع أن يوصل إلى إرادتهم للعمل في المجالات التي تستخدم العربية، أو لتعمق العربية بهدف المساعدة على الدرس في المدرسة. وفي هذه الحالة، كانت الحاجة إلى التعليق بالتقويم.

١٠. الأثر

بعد انتهاء البرنامج المكثف، فالمطلوب من الطلاب أن يحصلوا على الأثر النافع عاقبة للمؤسسة التي يجب عليها طلب الشبكة أو الاتصال في الخارج لسهولة نيل العمل، حتى إذا كان منفذا جيدا سيرفع صورة المؤسسة ويزيد مرشح المشارك الأكثر في المرحلة التالية. ولكن إذا كان المتخرج فيه لا ينال أمله أو إرادته بل لا يستطيع أن يتنافس في طلب العمل، فيجب على القيام بتصحيح المنهج الدراسي لبلوغ الهدف المرجو.

١١. البيئة

إذا تحدثنا عن البيئة فطبعاً تحدثنا كذلك عن زمان المستقبل والأنشطة بعد التخرج، وتحتاج البيئة أيضاً إلى شبكة قوية ودرجة مهنية للمؤسسة. كيف لا، أراد الطلاب كذلك التخرج والنجاح في طلب العمل، ويستطيعون أن يطبقوا العلوم التي قد حصلوا عليها أو يساعدهم على تعمق كفاءة العربية لفهم الدرس في المدرسة.

تهدف إدارة البرنامج المكثف والتدريبي إلى أن المؤسسة ما زالت حية ومتقدمة. وهذا الهدف يستطيع الحصول عليه بطريقة المدافعة عن الربح وترقيته. ويستطيع الربح على المدافعة عنه وترقيته بطريقة المدافعة عن البيع وترقيته المشار إلى زيادة عدد الطلاب المشاركين في البرنامج المكثف العربي. ومن إحدى الطرائق للمدافعة عن البيع وترقيته بترقية النشاط التسويقي تكتيفا واستمرارا.

قال محمود على السمان (١٩٨٣: ١٢٣) إن سلسلة تنمية إدارة البرنامج المكثف العربي.

١. مرحلة التحليل

أ. التعرف وتحليل حاجة (Need Assessment) البرنامج المكثف العربي وكذلك تعرف النتيجة المرجوة: (١) مشكلة أو تعرف الحاجة إلى البرنامج المكثف على أساس الواقع أو الحقيقة، (٢) تنوع المشكلات على أساس المدخل النظامي، وهو النظام الاجتماعي، والنظام الإنساني، ونظام المؤسسة، والنظام الإعلامي، والنظام التكنولوجي.

ب. تحليل الواجبة، مثلاً واجبة ودور الشخص أو جماعة من الناس، وتعرف النتيجة المرجوة: (١) تنوع حوائج البرنامج المكثف العربي المرجو بنتيجة العمل حسب الشرط المكتوب في حلّ الواجبة الذي يحتوي على: المعرفة، والمهارة، والموقف عند القيام بالواجبة. (٢) تنوع الموقع الذي يحتاج إلى دفع إجراء البرنامج المكثف لحل المشكلة المواجهة.

ج. تعيين المشاركين أو الذين يكونون فاعلين وما الذي يكون هدف البرنامج. النتيجة المرجوة (١) تركيب تصنيف المشاركين (٢) معيار مشاركي البرنامج المكثف العربي الواضح على أساس نتيجة الاستعلام عن الحاجة وحل الواجبة الذي يستطيع أن يثير بدرجة تعمق الهدف، وتركيب المادة واختار طريقة التدريس.

٢. مرحلة التنمية

التنمية في المقترح الذي يحتوي على (١) الخلفية أو المقدمة التي تبين أنواع المشكلات المواجهة. (٢) بيان الهدف المتعلق بالهدف العام والخاص. (٣) مبادئ مواد البرنامج المكثف العربي حتى تستطيع حل المشكلات. (٤) طريقة التدريس، وهي بيان موجز عن طريقة تدريس المواد للبلوغ إلى الهدف. (٥) مدبرو ومشاركو البرنامج المكثف، وهو تصنيف ومعيار المدبرين المطلوبين وعدد قبولهم، وكذلك حل الأهلية وعدد المشاركين المعيّنين. (٦) العناصر الأخرى من اللوجيستية مثل المبنى، وتخطيط الوقت وغيرهما.

٣. مرحلة التصميم

أما إجراء التصميم فيما يلي: (١) رمز الهدف. (٢) تخطيط البرنامج (عن المضمون، والطريقة، والوسيلة). (٣) تخطيط البرنامج ووقته ومكانه. (٤) بلوغ النتيجة المرجوة وهي تركيب الخطة الأساسية لإجراء البرنامج المكثف الذي يشتمل على: (أ) الهدف الخاص، (ب) المبادئ وموضوع البحث، (ج) الطريقة والوسيلة أو تسهيلات البرنامج المكثف، (د) معيار وخطة قبول المشاركين، (هـ) معيار المدرس أو المحاضر وعدد الاحتياج إليهم، (و) موعد بداية التنفيذ وتفصيل مواعده، (ز) التعرف بمكان إجرائه، (ح) عدد التكلفة المحتاجة إليه، (ط) العنصر المساعد الآخر.

٤. مرحلة التطبيق

وهي إجراء البرنامج بما كتب في خطة البرنامج. وفي هذه المرحلة تحتاج إلى سيناريو البرنامج المكثف الذي يحتوي على: (١) كم عدد اليوم أو اللقاء في كل مادة محتاجة إليها. (٢) كم مادة تقدم في كل لقاء. (٣) تفصيل سيناريو أنشطة البرنامج المكثف أو دليل الإجراء والدليل الصناعي

تطبيق إدارة البرنامج...

الذي سيقوم بتنفيذه.

١. مرحلة التقييم

تقوم بإجراء البرنامج لكي توجد نقط الزيادة والضعف (أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ١٧٨-١٨٠).

٢. مرحلة الإعادة والتصحيح

عن وسيلة التقييم ستوجد الإعادة ومنها سيعقد تصحيح البرنامج للقيام بتنفيذه في المرحلة التالية.

تطبيق إدارة البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج

بعد النظر إلى إدارة البرنامج المكثف العربي السابقة، فلاستمرار المثالية من البرنامج فالحاجة إلى تعلم الحالة الحقيقية للبرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج حتى تكون مرجعا في إصلاح وبناء الإدارة الجيدة.

أما إجراء البرنامج المسمى بمركز اللغة قسم تنمية اللغة العربية مطبق للطلاب في المستوى الأول، والثاني، والرابع، والخامس بأربع حصص دراسية (model intensive course)، لكل محاضرة مدة تسعين دقيقة بتقسيم الموعد أربع ساعات لكل لقاء في اليوم مدة يومين.

أما إجراء البرنامج المكثف العربي عند إدارته سيبين فيما يلي:

١. إجراء وظيفة إدارة المنفذة في البرنامج:

| الرقم | نظرية وظيفة الإدارة | وظيفة الإدارة في مركز اللغة |
|-------|---------------------|---|
| ١ | التنبؤ | يعقد هذا البرنامج ليكون أيقونة الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج، ولديه قيمة أعلى من الجامعات الإسلامية الحكومية الأخرى، وكذلك توليد المتخرج المتفوق في العلوم والدين عن وسيلة اللغة العربية. |
| ٢ | التخطيط | رود برنامج مهدف إلى المحاولة ليستطيع الطلاب تعلم العربية بالتخطيط المدرج. ولكن التخطيط المخطط يميل إلى المفاجأة لأنه يقع قبيل بداية النشاط دون التخطيط قبله. |
| ٣ | التنظيم | التنظيم المنفذ عادة بعيد عن الهدف، لأن الهدف عدم الحساب الدقيق من قبل، وكذلك التقييم غير فعال لأن نتيجة التقييم قبلها غير محللة. |
| ٤ | تركيب الشخصية | يعقد الانتقاء لمرشح المدرس بالاهتمام إلى فهم المادة وكفاءة التدريس ليكون الهدف يجري على ما يرام. |

| الرقم | نظرية وظيفة الإدارة | وظيفة الإدارة في مركز اللغة |
|-------|---------------------|---|
| ٥ | التوجيه | لتطبيق البرنامج الفعال، ينبغي أن يكون هناك توجيه من المدير أو الرئيس. أما التوجيه غير واضح حتى يؤدي إلى شيئا غير واضح أيضا. |
| ٦ | الرئاسة | تؤثر الرئاسة على العمال، بسبب التوجيه السابق غير فعال، فعملية إجرائها أحيانا غير مناسبة بالخطة. |
| ٧ | التنسيق | إجراء التنسيق أحيانا متغير بمعنى نتيجة التنظيم يستطيع تغييرها، حتى عدم المراقبة لعمل الشخصية. |
| ٨ | التشجيع | هناك تشجيع كثير ألقاه المدير لترقية عمل شخصيته. بالثناء وإعطاء الجائزة هم يستطيعون أن يكونوا أحسن من قبل. |
| ٩ | المراقبة | إجراء المراقبة جيدا، ولكن لم يكن فعالا بسبب نقص العامل للقيام بها. |
| ١٠ | الإخبار | إجراء إخبار البرنامج إلى المدير عن نشاط البرنامج. |

٢. إجراء الخطوة المفضلة لتأسيس البرنامج المكثف العربي:

| الرقم | الخطوة المفضلة | الخطوة المفضلة في مركز اللغة |
|-------|------------------------------------|--|
| ١ | ترقية الجودة | قبول مرشح المدرس عبر الانتقاء بالاعتماد على شرط، وكذلك ترقية كفاءة اللغة العربية للطلاب. |
| ٢ | تنمية التجديد والابتكار | القيام بعملية التدريس بطلب التجديد وإعطاء الفرصة الابتكارية للمدرس. |
| ٣ | بناء الشبكة التعاونية | إجراء الاتصال بالمعهد بوصفه مكان تعويد العربية، وكذلك بالكلية لكي يكون تعليم الإسلام باستخدام العربية. |
| ٤ | تنفيذ الاستقلال المحلي أو الإقليمي | يكون تعيين السياسة عن إجراء وتطبيق التدريس حق استقلالي لمركز اللغة الذي يقوم به. |

٣. محاولة بناء الشبكة التعاونية

| الرقم | محاولة بناء الشبكة التعاونية | المحاولات في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج |
|-------|------------------------------|--|
| ١ | ترقية مشاركة المجتمع | تحاول الجامعة على الاتصال الجيد بالمجتمع وتدعوهم إلى المشاركة لبناء التعاون بينهم. |

| | | |
|---|------------------------------|--|
| ٢ | ترقية الجودة والاتصال به | إعطاء الفرصة للمدرس ليلتحق دراسته لتكون جودة تدريسه مرتفعة، وكذلك إعطاء الجائزة عن وسيلة البحث لكي يستطيع أن يشارك في حل مشكلات المجتمع الصادرة في جامعتة أو خارجها. |
| ٣ | تعاون البرنامج المكثف العربي | التعاون بالمؤسسة الأخرى يدل على النتيجة الجيدة، حيث كان المتخرج فيها يحصل على الاهتمام من المؤسسة الأخرى، وكذلك بإعطاء المنحة الدراسية لمن كان عنده إنجاز خاصة في حفظ القرآن الكريم. |
| ٤ | ترقية كفاءة المتخرج | إجراء التعاون بالمؤسسات الأخرى ليكون المتخرجون فيها يستطيعون أن يحصلوا على العمل بعد تخرجهم فيها. |
| ٥ | الإعلان والترويج والنشر | الإعلان عبر شتى المدارس عن مزاياه لكي يستغوي التلاميذ المشاركة في التعلم بهذه الجامعة. |
| ٦ | ترقية وسيلة الوصول | تنمية الشبكة وصلة الرحم لكي تصدر وسيلة الوصول الواسعة وتستطيع أن تتنافس مع المؤسسات الأخرى. |
| ٧ | تصوير صورة للجمهور | المحاولة لحفظ السمي أو الصيت خارج الجامعة بعقد الاتصال الجيد بالمجتمع. |
| ٨ | تقوية قابلية وقدرات الجامعة | تقوية قدرات الجامعة بترقية وسائل وتسهيلات وقابلية الجامعة. |

٤. عناصر إدارة البرنامج المكثف العربي

| الرقم | عناصر إدارة البرنامج المكثف العربي | العناصر في مركز اللغة قسم اللغة العربية |
|-------|------------------------------------|--|
| ١ | الطلاب | المشاركون جميع طلاب المستوى الأول، والثاني، والرابع، والخامس وأعطى لهم موعد خاص لتعلم العربية في البرنامج المكثف. |
| ٢ | البرنامج المكثف العربي | تركيب البرنامج عبر المكثف بتقسيم الموعد أربع حصص في اليوم مدة يومين، ولكل حصة تسعون دقيقة. يهدف هذا البرنامج لكي يكون الطلاب متعمقين في المهارات اللغوية الأربع وفي الاختبارات العربية للدراسات الإسلامية للأجانب. |

| الرقم | عناصر إدارة البرنامج المكثف العربي | العناصر في مركز اللغة قسم اللغة العربية |
|-------|------------------------------------|---|
| ٣ | المدرس أو المحاضر | المدرس من حملة الشهادة الجامعية الأولى من قسم اللغة العربية والمفضل لمن كان قد أنهى برنامج الماجستير. |
| ٤ | الوسائل أو التسهيلات | الوسائل التعليمية المعدة منها: <ul style="list-style-type: none"> ▪ المعمل اللغوي ▪ معمل متعدد الوسائل ▪ الفصل بليسيدي ▪ الشريط والفيدي (المسجلة الشريطية) ▪ الشبكة الدولية (الإنترنت) ▪ المعهد ▪ الفصل الخارجي |
| ٥ | التكلفة | التكلفة من الحكومة بكونها الجامعة الحكومية وكذلك من الرسوم الدراسية التي دفعها الطلاب في كل مستوى. |
| ٦ | الثقافة | الثقافة في تكوين الكفاءة العربية حقيقة لا تسير فعالة، لعدم العلاقة بالمعهد الذي يسكن فيه الطلاب. وهم يطبقونها في الفصل فحسب، أما في المعهد لا يكون واجبا، حتى لا تستطيع أن تخرج كفاءتهم اللغوية جيدا. |
| ٧ | الإدارة | تطبيق الإدارة في مركز اللغة غير جيد، لعدم الاتصال الجيد بالكلية التي يتعلم فيها الطلاب حتى يتخرجوا فيها. وكذلك بالمعهد الذي لا يطبق البيئة العربية إجابة لتعويد التكلم بالعربية. وكذلك من عامل الرئاسة حتى لا يستطيع المدرسون أو المحاضرون أن يناقشوا إجراء التدريس في البرنامج جيدا. |
| ٨ | عملية التدريس | تقدم المادة بنظرية الوحدات، حتى يكون تدريس المهارات اللغوية في فرصة واحدة. بداية التدريس بالتخطيط، وإجراء التدريس ونهايته بتقويم نتيجة التدريس. |
| ٩ | النتيجة | على سبيل العام كانت النتيجة ناجحة لوجود الترقية بالنسبة إلى النتيجة قبلها. ولكن للنتيجة الدقيقة لم تكن ناجحة لأن بعض الطلاب لا يزالون عدم استطاعة التطبيق خارج الفصل. |

| الرقم | عناصر إدارة البرنامج المكثف العربي | العناصر في مركز اللغة قسم اللغة العربية |
|-------|------------------------------------|--|
| ١٠ | الأثر | الأثر المرجو غير فعال لأن كثيرا من الأقسام خارج قسم اللغة العربية لا تعطي الفرصة الاستمرارية أو تدريس الدين باستخدام اللغة العربية حتى لا يرغب الطلاب في اللغة العربية، بل اللغة العربية عندهم مادة دراسية فحسب. |
| ١١ | البيئة | تكوين البيئة بعد تخرجهم في مركز اللغة غير فعال لعدم الطلب من كل كلية يستطيع الطلاب أن يتعمقوا اللغة العربية، وهذا يكون سببا لعدم فعالية تدريس اللغة العربية. |

٥. إجراء سلسلة تنمية إدارة البرنامج المكثف العربي

| الرقم | سلسلة التنمية | سلسلة التنمية في مركز اللغة |
|-------|--|---|
| ١ | مرحلة التحليل | |
| | <ul style="list-style-type: none"> تحليل حوائج البرنامج المكثف العربي | تأسيس البرنامج تصوير التخطيط من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج التي توجب على المتخرجين فيها ماهرين في الدين الإسلامي ومتعمقين في اللغة العربية بوصفها لغة مساعدة لهم. |
| | <ul style="list-style-type: none"> تحليل الواجبة | لاستيفاء الهدف السابق، فتعطي الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج التفويض لمركز اللغة للقيام بتنفيذه. |
| | <ul style="list-style-type: none"> تعيين مشاركي البرنامج المكثف | لإعانة تنفيذه، فتعيين مشاركي البرنامج المكثف للطلاب الجدد مدة أربعة مستويات. |
| ٢ | مرحلة التنمية | تركيب المقترح الذي يحتوي على تقديم برنامج مكثف عربي وتخطيطه ثم أنشئ منه مركز اللغة. |
| ٣ | مرحلة التصميم | داخلي مركز اللغة |
| | <ul style="list-style-type: none"> رمز وتعيين الهدف | قام مركز اللغة بتركيب هدف المتخرجين بعد تعلمهم فيه بالقدرة على المهارات اللغوية الأربع. |
| | <ul style="list-style-type: none"> تخطيط البرنامج المكثف العربي | باستخدام كتاب المواد المختارة والاختبارات العربية للدراسات الإسلامية للأجانب مادة دراسية. وأما طريقة التدريس مفوضة إلى المدرس أو المحاضر حسب المادة أو الوسيلة التعليمية المستخدمة. |
| | <ul style="list-style-type: none"> خطة البرنامج المكثف | زمن الدراسة مخطط مدة أربعة مستويات ومكان الدراسة في |

| الرقم | سلسلة التنمية | سلسلة التنمية في مركز اللغة |
|-------|---|--|
| | العربي | الغرف الدراسية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج. |
| | ■ بلوغ الخطة الأساسية | قد بلغت الخطة الأساسية حسب التصميم المركب. |
| ٤ | مرحلة التطبيق | |
| | ■ عدد اليوم واللقاء | عدد اليومين في الأسبوع من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة، في كل يوم لقاءان (خمسة وأربعون دقيقة). خطة التدريس مدة أربعة مستويات كاملة عبر البرنامج المكثف. |
| | ■ عدد المواد الدراسية | من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية عشرة للمجلد الأول، والوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية عشرة للمجلد الثاني، والمجموع أربعة وعشرون مادة دراسية في أربعة مستويات. |
| | ■ تفصيل سيناريو نشاط البرنامج المكثف العربي | رتبه قسم الأكاديمية مباشرة اتباعا بكفاءة الطلاب، وأما التقنية في الفصل مفوضة إلى المدرس أو المحاضر. |
| ٥ | مرحلة التقويم | إجراء التقويم أربع مرات في السنة، ولكن إجراء التقويم بنفسه بعدم تقويم النقائص لإصلاح ما بعده. |
| ٦ | مرحلة الإعادة والتصحيح | يعتبر التدريس في البرنامج المكثف رتيب. وعدم التصحيح فعلا، بل وجود التغيير بسبب وجود تغيير السياسة فحسب. |

الخلاصة

إجراء برنامج يحتاج إلى التفكير ذي مركز (اجتماعي) ويعطي المساهمة، حتى تكون نتيجة التفكير يستطيع تحقيقها في برنامج مكثف بالتركيز على الإدارة الجيدة. لإصدار البرنامج المكثف العربي الفعال فينبغي الاهتمام بهذه الأشياء وهي: أولاً، وجود جماعة عربية صافية خثرة. ثانياً، زمن التدريس في البرنامج المكثف، والرتيب، والمكتظ. ثالثاً، طول زمن الدراسة. رابعاً، همّة عالية غير منطفئة. إجراء البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج مازال غير جيد، بسبب وجود المشكلات في أثناء إجرائه. وجود المشكلات التي توصل إلى أن يكون برنامجاً جيداً، وهو التنسيق بين العناصر في تلك الجامعة بنفسها غير منفذ ويسبب هذا البرنامج يصيبه عدم الاستمرار. وظهرت المشكلة عندما كانت المواد المدروسة غير مستمرة ومعوّدة في المعهد الذي يسكن فيه الطلاب، وكذلك استمرار كفاءة اللغة العربية عن وسيلة تدريس الدين الإسلامي باستخدام اللغة العربية في الكلية. حتى

تكون رغبة بعض الطلاب في اللغة العربية غير مكونة جدية بسبب أنهم يشعرون بعدم اللقاء أو الدراسة مرة ثانية بعد تخرجهم في هذا البرنامج. لأن اللغة تطلب وجود الاستمرار والتعويد الذي يجب عليها المواصلة خارج مساحتها أو منطقتها.

وبذلك تشدد إدارة البرنامج المكثف العربي على استيفاء حوائج الطلاب، وإجراءها بإدارة جيدة مهدفة، بجانب أن هذا البرنامج مصمم للتدريس الاستمراري وكذلك بطريقة عملية تستطيع استيفاء الأمل أو الرجاء، حتى يكون الجدول مرتبا مكتظا بالمنهج الدراسي المهدف.

العناصر والسلسلة من تفصيل الطرد أو الرزمة غير منفصلة تستطيع أن تكون حسابا في تأسيس البرنامج المكثف العربي، ولكن لا يمتحن أيضا أهمية حساب الإدارة حتى تكون نتيجة البرنامج صائبة ومهدفة.

مراجع البحث

- _____ ٢٠٠١. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، رباط: إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- _____ ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. دار الفلاح.
- أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر. ٢٠٠٨. تنمية مهارتي الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. رسالة الماجستير : جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.
- حسان ساحنشة. ٢٠٠٧. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حمادة إبراهيم. ٢٠٠٣. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحيّة الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخولي، محمد علي. ٢٠٠٠. الاختبارات اللغوية، (دون المدينة: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الدليمي، طه علي حسين. ٢٠٠٣. الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، عمان-الأردن: دار الشروق.
- السمان، محمود علي. ١٩٨٣. التوجيه في تدريس اللغة العربية، لبنان: دار المعارف.
- شحاتة، حسن. ٢٠٠٢. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- طعيمة، رشدي احمد. د.ت. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، المدينة المنورة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية.
- عبد العزيز بن إبراهيم العصلي. ٢٠٠٢. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رياض:

جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي.
عبد اللطيف، عبد القادر أبو بكر. ٢٠٠٨. تنمية مهارتي الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة
الجسدية الكاملة. رسالة الماجستير : جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.
عبيدات، ذوقان وآخرون. ١٩٩٢. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر
للنشر والتوزيع.
عليان، أحمد فؤاد. ١٩٩٢. المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم.
مجاور، أحمد صلاح الدين. ٢٠٠٤. تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. الطبعة الأولى. كويت:
دار القلم.
محمود كامل الناقه. ٢٠٠٠. تعليم اللغة ا

لعربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه ومدخله وطرق تدريسه، مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
مذكور، علي أحمد. ٢٠٠٢. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
الناقه، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،
مصر: ايسيسكو.
الناقه، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم
القرى.
يونس، فتحي على ومحمود كامل الناقه. ٢٠٠٥. أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة : دار
الثقافة.

- Borg, Walter R., and Gall, M. D., (1983). *Educational Research: an Introduction* (4^{ed}), New York and London: Longman.
- Depag RI., (2007). *Al-Quran dan Terjemahnya dengan Transliterasi Arab-Latin*, Bandung: Gema Risalah Press.
- Faisal, Sanapiah., (2003). *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta.
- Gay, L. R., (1991). *Educational Evaluation and Measurement: Competencies for Analysis and Application. Second Edition*. Ney York: Macmillan.
- Tim Puslitjaknov., (2008). *Metode Penelitian Pengembangan*, Jakarta: Balitbang Depdiknas.